

## لسان العرب

( ملل ) المَلَلُ المَلَالُ وهو أَنْ تَمَلَّ شَيْئاً وتُعْرِضُ عنه قال الشاعر وأُقْسِمُ ما بي من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ ورجل مَلَّاةٌ إِذا كان يَمَلُّ إِخوانَه سريعاً مَلَلَتِ الشَّيْءَ مَلَّاةٌ ومَلَّالاً ومَلَّالاً ومَلَّالَةٌ بِرَمَتْ بهِ واستَمَلَّ لَمَلَّتْهُ كَمَلَّ لَتُّهُ قال ابن هَرَمَةَ قِفا فَهَرِيقا الدَمْعُ بِالْمَنْزِلِ الدَّرَسِ ولا تَسْتَمَلَّ لَ أَنْ يَطولَ بهِ عَنَسِي وهذا كما قالوا خَلَّتِ الدارُ واستخَلَّتْ وَعَلَا قِرْنَهَ واستَعَلَّاهُ وقال الشاعر لا يَسْتَمَلُّ ولا يَكْرِي مُجالِسُها ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُناجِيها وَأَمَلَّني وَأَمَلَّ عَليَّ أَبْرَمَني يقال أَدَلَّ فَأَمَلَّ وقالوا لا أَمَلَّهُ أَي لا أَمَلَّهُ وهذا على تحويل التضعيف والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم لا .

( \* هكذا بياض في الأصل ) لا أَفَعَلَ وإِ نشادهم من مَأْشَرِ حِداءِ .

( \* قوله « من مَأْشَرِ حِداءِ » قبله كما في مادة حدد يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء أنشب من مَأْشَرِ حِداءِ ) .

لم يكن واجباً فيجب هذا وإِنما غِيَّرَ استحساناً فساغ ذلك فيه الجوهري مَلَلَتِ الشَّيْءَ بالكسر ومَلَلَتِ منه أَيضاً إِذا سَتَمَّتْهُ ورجل مَلَّاةٌ ومَلَّلُ ومَلَّلُةٌ ومَلَّلُةٌ ومَلَّلُةٌ وذو مَلَلَةٍ قال إِنيك وإِ لَدُوْهُ مَلَلَةٌ يَطْرُقُ فُكُّ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ قال ابن بري الشعر لعمر بن أَبي ربيعة وصواب إِنيشاده عن الأَقْدَمِ وبعده قلت لها بل أَنتِ مُعْتَلَّةٌ في الوَصْلِ يا هَندُ لِكَي تَصْرِمِي وفي الحديث الكَلَفُوا من العمل ما تُطَيِّقون فَإِنِ لا يَمَلُّ حتى تَمَلَّوا معناه إِني لا يَمَلُّ أَي بدأ مَلَلَتُمُ أَي لم تَمَلَّوا فجرى مجرى قولهم حتى يَشيبَ الغرابُ وَيَبيضُ القارُ وقيل معناه إِني لا يَطَّرَ حُكْمَ حتى تتركوا العمل وتزهّدوا في الرغبة إِليه فسمى الفعلين مَلَّالاً وكلاهما ليس بِمَلَلٍ كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل إِذا وافق معناه نحو قولهم ثم أَضْحَوْا لَعَبَ الدهرُ بهم وكذاك الدهرُ يُودِي بالرجال فجعل إِهلاكَه إِياهم لَعَباً وقيل معناه إِني لا يقطع عنكم فَضَّلَهُ حتى تَمَلَّوا وسؤاله فسمي فَعَلَ مَلَّالاً على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاءٌ سيئةٌ سيئةٌ مثلها وقوله فَمَنْ اءْتَدَى عَلَيْكُمْ فاءتَدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فَأَلَّفَ اللّهُ السَّحَابَ وَمَلَّاتُنَا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المَلَلِ أَي كثر مطرُها حتى مَلَّلَناها وقيل هي مَلَّاتُنَا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه أَوْسَعَتْنا سَقِيّاً وريّاً وفي حديث المُغيرة مَلَّلِيَةَ الإِرْغاءِ أَي مَمَّلُولَةَ

الصوت فَعَيْلَة بمعنى مفعولة يَصِفُهَا بكثرة الكلام ورفَعِ الصوت حتى تُمَلِّسَ السامعين والأُنثى مَلُول ومَلُولَة فملول على القياس ومَلُولَة على الفعل والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والجَمْرُ ويقال أَكَلْنَا خُبْزَ مَلَلَة ولا يقال أَكَلْنَا مَلَلَة ومَلَلِ الشَّيْءَ في الجَمْرِ يَمَلُّهُ مَلَلًا فهو مَمْلُول ومَلَلِيلُ أَدْخَلَهُ .

( \* قوله « ادخله » يعني فيه فلفظ فيه إما ساقط من قلم الناسخ او اقتصاراً من المؤلف )  
يقال مَلَلَات الخُبْرَة في المَلَلَة مَلَلًا وأَمَلَلَاتُهَا إِذَا عَمَلَتْهَا في المَلَلَة فهي مَمْلُولَة وكذلك كل مَشْوِيٍّ في المَلَلَة من قَرِيصٍ وغيره ويقال هذا خُبْزُ مَلَلَةٍ ولا يقال للخبز مَلَلَةٍ إِنَّمَا المَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والخبز يسمَّى المَلَلِيلُ والمَمْلُولُ وكذلك اللحمُ وَأَنشَدَ أَبُو عبيد تَرَى التَّيْمِيَّ يَزُحَفُ كَالقَرَنبِيِّ إِلى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا المَلَلِيلِ وفي الحديث قال أَبُو هريرة لما افتتَحْنَا خَيْبَرَ إِذَا أَنَاسَ مِنْ يَهُودِ مَجْتَمِعِينَ على خُبْزَةِ يَمَلُّونَهَا أَي يجعلونها في المَلَلَة وفي حديث كعب أَنه مرَّ به رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّاهُمَا أَي شَوَاهُمَا بالمَلَلَة وفي قصيد كعب بن زهير كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ مَمْلُولٌ أَي كَأَنَّ ما طهر منه للشمس مَشْوِيٌّ بالمَلَلَة من شدَّة حرِّه ويقال أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَلَةٍ وَأَطْعَمْنَا خُبْزَةَ مَلَلِيلاً ولا يقال أَطْعَمْنَا مَلَلَة قال الشاعر لا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلاَّ أَنُ أَقُولَ لَهُ أَبَاتَكَ □ في أَبْيَاتِ عَمَّارٍ أَبَاتَكَ □ في أَبْيَاتِ مُعْتَدِرٍ عن المَكَارِمِ لا عَفٍّ ولا قَارِي صِلَادِ النَّدى زَاهِدٍ في كل مَكْرُومَةٍ كَأَنَّما ضَيَّفُهُ في مَلَلَة النَّارِ وقال أَبُو عبيد المَلَلَة الحُفْرَة نفسها وفي الحديث قال له رجل إِنَّ لي قَرَابَاتٍ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونَني وَأُعْطِيهِمْ وَيَكْفُرُونني فقال له إِنَّمَا تُسِفُّهُمُ المَلَلُ والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ الذي يُحْمَى لِيُذْفَنَ فيه الخبز لِيَنْضَجَ أَرادَ إِنَّمَا تجعل المَلَلَة لهم سَفُوفًا يَسْتَفُّونَه يعني أَن عَطَاءَكَ إِياهم حرام عليهم ونارٌ في بطونهم ويقال به مَلَلِيلَة ومُلَالٌ وذلك حَرَارَة يجدها وَأَصْلُهُ مِنَ المَلَلَة ومنه قيل فلان يتململ على فِراشه وَيَتَمَلَّلُ إِذَا لم يَسْتَقِرَّ من الوجع كَأَنه على مَلَلَة ويقال رجل مَلَلِيلٌ لذي أَحْرَقته الشمس وقول المرار على صرَّ ماءٍ فيها أَصْرَمَها وخِرَّيْتُ الفِلاةَ بِها مَلَلِيلٌ قوله وخِرَّيْتُ الفِلاةَ بِها مَلَلِيلٌ أَي أَضْحَتِ الشمسُ فَلَاحَتْهُ فَكَأَنه مَمْلُولٌ في المَلَلَة الجوهري والمَلَلِيلَة حَرَارَة يجدها الرجل وهي حُمَّى في العظم وفي المثل ذهب البَلِيلَة بالمَلَلِيلَة والبَلِيلَة الصَّحَّة من أَبَلَّ من مَرَضِهِ أَي صح وفي الحديث لا تَزَالُ المَلَلِيلَة وَالصُّدَاعُ بالعبد المَلَلِيلَة حَرَارَة الحُمَّى وتوهَّجُها وقيل هي الحُمَّى التي تكون في العظام والمَلَلِيلُ المَحْضَأُ ومَلَّ القَوْسَ والسهمَ والرمح في النار عالجها به .

( \* قوله « عالجهأ به » هكذا في الأصل ولعله عالجهأ بها ) عن أبي حنيفة والملايلة<sup>١</sup> والملايل<sup>٢</sup> الحر<sup>٣</sup> الكامن<sup>٤</sup> ورجل مملول<sup>٥</sup> وملايل<sup>٦</sup> به ملايلة<sup>٧</sup> والملاية<sup>٨</sup> والملايل<sup>٩</sup> عرق<sup>١٠</sup> الحُم<sup>١١</sup> وقال اللحياني مملات<sup>١٢</sup> ملاء<sup>١٣</sup> والاسم الملايلة<sup>١٤</sup> كحُمم<sup>١٥</sup> حُم<sup>١٦</sup> والاسم الحُم<sup>١٧</sup> والملايل<sup>١٨</sup> وجع الظاهر<sup>١٩</sup> أنشد ثعلب دأور<sup>٢٠</sup> بها طهرك<sup>٢١</sup> من ملايه<sup>٢٢</sup> من خزرات<sup>٢٣</sup> فيه وانخزاله<sup>٢٤</sup> كما يداوى العرس<sup>٢٥</sup> من إكاليه<sup>٢٦</sup> والملايل<sup>٢٧</sup> التقلب<sup>٢٨</sup> من المرض أو الغم قال وهَم<sup>٢٩</sup> تأخذ<sup>٣٠</sup> الذجواء<sup>٣١</sup> منه يُعدس<sup>٣٢</sup> بمال<sup>٣٣</sup> أو بالملايل<sup>٣٤</sup> والفعل من ذلك ممل<sup>٣٥</sup> وتملايل<sup>٣٦</sup> الرجل<sup>٣٧</sup> وتملا<sup>٣٨</sup> ممل<sup>٣٩</sup> تقلب<sup>٤٠</sup> أصله تملايل<sup>٤١</sup> ففك<sup>٤٢</sup> بالتضعيف وملايل<sup>٤٣</sup> لته<sup>٤٤</sup> أنا قلابته<sup>٤٥</sup> وتملايل<sup>٤٦</sup> اللحم<sup>٤٧</sup> على النار اضطرب<sup>٤٨</sup> شمر<sup>٤٩</sup> إذا نيا<sup>٥٠</sup> بالرجل مضع<sup>٥١</sup> جعه<sup>٥٢</sup> من غم<sup>٥٣</sup> أو وصب<sup>٥٤</sup> قيل قد تملا<sup>٥٥</sup> ممل<sup>٥٦</sup> وهو تقلب<sup>٥٧</sup> به على فراشه<sup>٥٨</sup> قال وتملا<sup>٥٩</sup> ممله<sup>٦٠</sup> وهو جالس أن يتوكأ<sup>٦١</sup> مرة على هذا الشق<sup>٦٢</sup> ومرة على ذاك<sup>٦٣</sup> ومرة يجثو<sup>٦٤</sup> على ركبته<sup>٦٥</sup> وأتاه<sup>٦٦</sup> خبير<sup>٦٧</sup> فملا<sup>٦٨</sup> ممله<sup>٦٩</sup> والحر<sup>٧٠</sup> باء<sup>٧١</sup> تتملا<sup>٧٢</sup> ممل<sup>٧٣</sup> من الحر<sup>٧٤</sup> تصعد<sup>٧٥</sup> رأس<sup>٧٦</sup> الشجرة<sup>٧٧</sup> مرة وتبطن<sup>٧٨</sup> فيها مرة وتظهر<sup>٧٩</sup> فيها أخرى<sup>٨٠</sup> أبو زيد أممل<sup>٨١</sup> فلان على فلان إذا شق<sup>٨٢</sup> عليه<sup>٨٣</sup> وأكثر<sup>٨٤</sup> في الطلاب<sup>٨٥</sup> يقال أملا<sup>٨٦</sup> علي<sup>٨٧</sup> قال ابن مقبل<sup>٨٨</sup> ألا يا ديار<sup>٨٩</sup> الحبي<sup>٩٠</sup> بالسبي<sup>٩١</sup> عان<sup>٩٢</sup> أممل<sup>٩٣</sup> عليها بالبي<sup>٩٤</sup> الملاوان<sup>٩٥</sup> وقال شمر<sup>٩٦</sup> في قوله أممل<sup>٩٧</sup> عليها بالبي<sup>٩٨</sup> ألقى<sup>٩٩</sup> عليها وقال غيره ألج<sup>١٠٠</sup> عليه حتى أثار<sup>١٠١</sup> فيها<sup>١٠٢</sup> وبغير<sup>١٠٣</sup> ممل<sup>١٠٤</sup> أكثر<sup>١٠٥</sup> ركوبه<sup>١٠٦</sup> حتى أدبر<sup>١٠٧</sup> ظهره<sup>١٠٨</sup> قال العجاج فأظهر<sup>١٠٩</sup> التضعيف<sup>١١٠</sup> لحاجته<sup>١١١</sup> إليه<sup>١١٢</sup> يصف<sup>١١٣</sup> ناقة<sup>١١٤</sup> حرق<sup>١١٥</sup> كقوس<sup>١١٦</sup> الش<sup>١١٧</sup> و<sup>١١٨</sup> حط<sup>١١٩</sup> المعط<sup>١٢٠</sup> ل<sup>١٢١</sup> لا تحفر<sup>١٢٢</sup> الس<sup>١٢٣</sup> و<sup>١٢٤</sup> ط<sup>١٢٥</sup> ولا قول<sup>١٢٦</sup> ح<sup>١٢٧</sup> تشكو<sup>١٢٨</sup> والو<sup>١٢٩</sup> جى<sup>١٣٠</sup> من أطل<sup>١٣١</sup> ل<sup>١٣٢</sup> وأطل<sup>١٣٣</sup> ل<sup>١٣٤</sup> من طول<sup>١٣٥</sup> إملا<sup>١٣٦</sup> ل<sup>١٣٧</sup> وظاهر<sup>١٣٨</sup> ممل<sup>١٣٩</sup> ل<sup>١٤٠</sup> أراد<sup>١٤١</sup> تشكو<sup>١٤٢</sup> والناقة<sup>١٤٣</sup> وجى<sup>١٤٤</sup> أطل<sup>١٤٥</sup> ل<sup>١٤٦</sup> يدها<sup>١٤٧</sup> وهما<sup>١٤٨</sup> باطنا<sup>١٤٩</sup> مند<sup>١٥٠</sup> سم<sup>١٥١</sup> يها<sup>١٥٢</sup> وتشكو<sup>١٥٣</sup> ظهرها<sup>١٥٤</sup> الذي<sup>١٥٥</sup> أملا<sup>١٥٦</sup> ل<sup>١٥٧</sup> الركوب<sup>١٥٨</sup> أي<sup>١٥٩</sup> أدبر<sup>١٦٠</sup> بره<sup>١٦١</sup> وجز<sup>١٦٢</sup> وبهره<sup>١٦٣</sup> وهزله<sup>١٦٤</sup> وطريق<sup>١٦٥</sup> ملايل<sup>١٦٦</sup> وممل<sup>١٦٧</sup> قد سلك<sup>١٦٨</sup> فيه حتى صار<sup>١٦٩</sup> ممل<sup>١٧٠</sup> ما<sup>١٧١</sup> وقال أبو دؤاد<sup>١٧٢</sup> رفعا<sup>١٧٣</sup> لنا<sup>١٧٤</sup> ذم<sup>١٧٥</sup> يلا<sup>١٧٦</sup> في ممل<sup>١٧٧</sup> ممل<sup>١٧٨</sup> ل<sup>١٧٩</sup> حب<sup>١٨٠</sup> وطريق<sup>١٨١</sup> ممل<sup>١٨٢</sup> أي<sup>١٨٣</sup> لحب<sup>١٨٤</sup> مسلو<sup>١٨٥</sup> وأممل<sup>١٨٦</sup> ل<sup>١٨٧</sup> الشيء<sup>١٨٨</sup> قاله<sup>١٨٩</sup> فكتب<sup>١٩٠</sup> وأملاه<sup>١٩١</sup> كأملا<sup>١٩٢</sup> ل<sup>١٩٣</sup> على<sup>١٩٤</sup> تحويل<sup>١٩٥</sup> التضعيف<sup>١٩٦</sup> وفي<sup>١٩٧</sup> التنزيل<sup>١٩٨</sup> فلي<sup>١٩٩</sup> ملايل<sup>٢٠٠</sup> ولي<sup>٢٠١</sup> به<sup>٢٠٢</sup> بالعدل<sup>٢٠٣</sup> وهذا<sup>٢٠٤</sup> من أممل<sup>٢٠٥</sup> ل<sup>٢٠٦</sup> وفي<sup>٢٠٧</sup> التنزيل<sup>٢٠٨</sup> أيضا<sup>٢٠٩</sup> فهي<sup>٢١٠</sup> تمل<sup>٢١١</sup> على<sup>٢١٢</sup> بكرة<sup>٢١٣</sup> وأصيلا<sup>٢١٤</sup> وهذا<sup>٢١٥</sup> من أممل<sup>٢١٦</sup> ل<sup>٢١٧</sup> وحكى<sup>٢١٨</sup> أبو زيد<sup>٢١٩</sup> أن<sup>٢٢٠</sup> أملايل<sup>٢٢١</sup> عليه<sup>٢٢٢</sup> الكتاب<sup>٢٢٣</sup> بإظهار<sup>٢٢٤</sup> التضعيف<sup>٢٢٥</sup> وقال<sup>٢٢٦</sup> الفراء<sup>٢٢٧</sup> أملا<sup>٢٢٨</sup> ل<sup>٢٢٩</sup> لغة<sup>٢٣٠</sup> أهل<sup>٢٣١</sup> الحجاز<sup>٢٣٢</sup> وبني<sup>٢٣٣</sup> أسد<sup>٢٣٤</sup> وأملا<sup>٢٣٥</sup> ي<sup>٢٣٦</sup> ل<sup>٢٣٧</sup> لغة<sup>٢٣٨</sup> بني<sup>٢٣٩</sup> تميم<sup>٢٤٠</sup> وقيس<sup>٢٤١</sup> يقال<sup>٢٤٢</sup> أممل<sup>٢٤٣</sup> ل<sup>٢٤٤</sup> عليه<sup>٢٤٥</sup> شيئا<sup>٢٤٦</sup> يكتبه<sup>٢٤٧</sup> وأممل<sup>٢٤٨</sup> ل<sup>٢٤٩</sup> عليه<sup>٢٥٠</sup> ونزل<sup>٢٥١</sup> القرآن<sup>٢٥٢</sup> العزيز<sup>٢٥٣</sup> باللغتين<sup>٢٥٤</sup> معا<sup>٢٥٥</sup> ويقال<sup>٢٥٦</sup> أمملت<sup>٢٥٧</sup> عليه<sup>٢٥٨</sup> الكتاب<sup>٢٥٩</sup> وأمليت<sup>٢٦٠</sup> وفي<sup>٢٦١</sup> حديث<sup>٢٦٢</sup> زيد<sup>٢٦٣</sup> أنه<sup>٢٦٤</sup> أممل<sup>٢٦٥</sup> ل<sup>٢٦٦</sup> عليه<sup>٢٦٧</sup> لا<sup>٢٦٨</sup> يستوي<sup>٢٦٩</sup> القاعدون<sup>٢٧٠</sup> من<sup>٢٧١</sup> المؤمنين<sup>٢٧٢</sup> يقال<sup>٢٧٣</sup> أملا<sup>٢٧٤</sup> ل<sup>٢٧٥</sup> الكتاب<sup>٢٧٦</sup> وأمليت<sup>٢٧٧</sup> إذا<sup>٢٧٨</sup> ألقى<sup>٢٧٩</sup> عليه<sup>٢٨٠</sup> الكاتب<sup>٢٨١</sup> ليكتبه<sup>٢٨٢</sup> وممل<sup>٢٨٣</sup> ل<sup>٢٨٤</sup> الثوب<sup>٢٨٥</sup> ملاء<sup>٢٨٦</sup> درزه<sup>٢٨٧</sup> عن<sup>٢٨٨</sup> كراع<sup>٢٨٩</sup> التهذيب<sup>٢٩٠</sup> مل<sup>٢٩١</sup> ثوبه<sup>٢٩٢</sup> يمل<sup>٢٩٣</sup> ل<sup>٢٩٤</sup> إذا<sup>٢٩٥</sup> خاطه<sup>٢٩٦</sup> الخياطة<sup>٢٩٧</sup> الأولى<sup>٢٩٨</sup> قبل<sup>٢٩٩</sup> الكف<sup>٣٠٠</sup> يقال<sup>٣٠١</sup> منه<sup>٣٠٢</sup> مللت<sup>٣٠٣</sup> الثوب<sup>٣٠٤</sup> بالفتح<sup>٣٠٥</sup> والملا<sup>٣٠٦</sup> ل<sup>٣٠٧</sup> الشريعة<sup>٣٠٨</sup> والدين<sup>٣٠٩</sup> وفي<sup>٣١٠</sup> الحديث<sup>٣١١</sup> لا<sup>٣١٢</sup> يتوارث<sup>٣١٣</sup> أهل<sup>٣١٤</sup> ملا<sup>٣١٥</sup> ل<sup>٣١٦</sup> التين<sup>٣١٧</sup> الملا<sup>٣١٨</sup> ل<sup>٣١٩</sup> الدين<sup>٣٢٠</sup>

كَمَلَّةِ الْإِسْلَامِ وَالذَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرَّسَلُ وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَّ دَخَلَ فِي الْمَلَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى تَتَّبِعَ مَلَّةً تَتَّبِعُهُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَلَّةُ فِي اللُّغَةِ سُنْدٌ تَتَّبِعُهُمْ وَطَرِيقُهُمْ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْمَلَّةُ أَيُّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَبِرُ فِيهِ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُّ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُمْ مُمَلِّسٌ أَيُّ مَسْلُوكٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ كَأَنَّهُ فِي مَلَّةٍ مَمْلُولٌ قَالَ الْمَمْلُولُ مِنَ الْمَلَّةِ أَرَادَ كَأَنَّهُ مِثَالُ مُمَثَّلٍ مِمَّا يَعْبُدُ فِي مَلَلِ الْمُشْرِكِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَلَّةُ الدِّيَّةُ وَالْمَلَلُ الدِّيَاتُ وَأَنْشَدَ غَنَائِمَ الْفَتِيَانِ فِي يَوْمِ الْوَهْلِ وَمِنْ عَطَايَا الرُّسَاءِ فِي الْمَلَلِ .

( \* قوله « غنائم الفتیان إلخ » في هامش النهاية ما نصه قال وأنشدني أبو المكارم .

غنائم الفتیان أيام الوهل ... ومن عطايا الرؤساء والملل .

يريد إبلاً بعضها غنيمة وبعضها صلة وبعضها من ديات ) .

وفي حديث عمر B أنه قال ليس على عَرَبِيٍّ مَلَّةٌ وَلَا سُنَّةٌ بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ نَقَوَّ مُمْهِمٌ .

( \* قوله « ولكننا نقوّمهم إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية ولكننا نقوّمهم الملة على آبائهم خمساً من الأبل الملة الدية وجمعها ملل قال الأزهري إلى آخر ما هنا وقال الصاغاني بعد أن ذكر الحديث كما في النهاية قال الأزهري أراد إنما نقومهم كما نقوّم إلى آخر ما هنا وضبط لفظ ونذر الجراح بهذا الضبط ففي عبارة الأصل سقط ظاهر ) كما نَقَوَّ مُمْهِمٌ أَرَشَّ الدِّيَّاتِ وَنَذَرُ الْجِرَاحَ وَجَعَلَ لِلْكَلِّ رَأْسَهُ مِنْهُمْ خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ يَضُمُّنَهَا

عَشَائِرُهُمْ أَوْ يَضْمِنُونَهَا لِلَّذِينَ مَلَكَوهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطَوُّونَ الْإِمَاءَ وَيَلْدُونَ لَهُمْ فَكَانُوا يُنْدَسِدُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ فَرَأَى عُمَرُ B أَن يَرُدُّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَيَعْتَقُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَادٍ خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ سُبِيَّ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عَبْدٌ مَنِ سَبَّاهُ أَنْ يَرُدَّهُ حُرّاً إِلَى نَسَبِهِ وَيَكُونُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِمَنْ سَبَّاهُ خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي

حديث عثمان أن أمةً أتت طائفةً فأخبرتهم أنها حُرَّةٌ فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة أي يفتككهم أبوه من موالى أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأساً وآخرون يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الأعرابي ملل يملل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد جاءت به مرمداً ما مللاً ما في آل خَمَّ حين أَلَّي .

( \* قوله « وأنشد جاءت به إلخ » هكذا في الأصل ) .

قوله ما مُلّاّ ما جُحِدَ وقوله ما فيّ آل ما صلة والالُ شخصه وخَمّ تغيرت ربحُهُ وقوله  
أَلّّى أي أَبْطَأَ ومُلّّ أي أُنْضِجَ وقال الأَصمعي مرّّ فلان يَمْتَلّّ امْتِلالاً إِذا  
مرّّ مرّّاً سريعاً المحكم ملّّ يَمُلّّ مَلّاً وامْتَلّّ وتَمَلّّل أسرع وقال مصعب  
امْتَلّّ واستَلّّ وانْمَلّّ وانسَلّّ بمعنى واحد وحمار مُلامِلٌ سريع وهي المَلَمَلَة  
ويقال ناقة مَلَمَلَى على فَعْلَمَلَى إِذا كانت سريعة وأَنشد يا ناقَتا ما لَكَ  
تَدْأَلّينا أَلَمْ تكوني مَلَمَلَى دَفونا ؟ .

( \* قوله « دفونا » هكذا في الأصل وفي التكملة ذقونا بالذال والفاق ) .

والمُلْمُولُ المِكَوَالُ الجوهري المُلمول الذي يكتحل به وقال أَبو حاتم هو المُلْمُولُ  
الذي يُكْحَلُ وتُسَيَّرُ به الجراح ولا يقال المِيلُ إِنا المِيلُ القِطعة من الأَرْضِ  
ومُلمول البعير والثعلب قضيبه وحكى سيبويه مالٌ وجمعه مُلّاّن ولم يفسّره وفي حديث  
أبي عبيد أَنه حَمَلُ يوم الجِسرِ ف ضرب مَلَمَلَة الفِيل يعني خُرْطومَه ومَلَلٌ موضع في  
طريق مكة بين الحرّمين وقيل هو موضع في طريق البادية وفي حديث عائشة أَصبح النبي A  
بمَلَلٍ ثم راحَ وتعشّى بسَرْفٍ مَلَلٌ بوزن جَبَلٌ موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر  
ميلاً بالمدينة .

( \* قوله « سبعة عشر ميلاً بالمدينة » الذي في ياقوت ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة

( ومَلَلٌ موضع قال الشاعر رَمَى قلبَه البَرَقُ المُلاليُّ رَمِيَةً بذكرِ الحِمَى  
وهنا فباتَ يَهيمُ